

الداء والدواء 74 | تابع : مداخل المعاصي على العبد] الخطوات [

وعظم مفسدة الزنى - د. بهاء سكران#رقائق

بهاء السكران

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستهديه ونستغفره وننعواز بالله تعالى من شرور انفسنا وسبيئات اعمالنا من يهد الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. وشهاده ان لا الله الا الله وحده - 00:00:13

لا شريك له وشهاده ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله عليه واله وصحبه وسلم وبعده فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى. واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم - 00:00:33

وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار ثم اما بعد آآ المدخل الرابع من مداخل الشيطان او المدخل الرابع للمعاصي التي تدخل على الانسان وتهلكه. احنا خدناكم مدخل قبل كده؟ ثلاثة. ابن القيم قال فيه اربع مداخل. قال المدخل الاول اللحظات اللي هو بالاليه - 00:00:53

بالعين وبعدين الخطوات بالقلب وبعدين اللفظات بالاليه؟ باللسان. النهاردة هيتكلم عن ايه الخطوات الخطوات بيقول فصل واما الخطوات فحفظ بالا ينقل قدمه الا فيما يرجو ثوابه. لا ينقل اهو الا فيما يرجو الثواب. ما يشلش رجله من مكانه. حطها الا فيما يرجو ثوابه. فان لم يكن في خطاه مزيد - 00:01:23

فالقعود عنها خير له. ويمكنه ان يستخرج من كل مباح يخطو اليه قربة ينويها لله. فتقع خطاه قربة. انا عايز اقول لك ان اللي هيتعامل بالطريقة دي مع حياة قبل ما ينذر نزرة هيتفقى ربنا ويشفوفها بينزير فين وقبل ما بيتكلم كلمة بيتفقى ربنا يشوف هيقول ايه - 00:02:03

وهو جالس خاليا الخواطر اللي بتنتورد على قلبه. هيقدر ايه ايرادات قلبه وايه الخواطر اللي في قلبه اللي هيقدر يتفاعل معها وهيتفقى ربنا فيها ازاي؟ وقبل ما يمشي ينزل من بيته لان كتير من الناس مسارات الهاك بتاعته بتكون في انه - 00:02:33

الخطوة الاولى الغلط بيطلع يمشي خطوة الاول غلط. تجيئه منين بعد كده تلاقيه محدود هناك بعيد خالص. والواقية يعني لو ما كانش فيه الخطوة دي ما كانش بعيد بعد ده. صح كده؟ عشان كده كل واحد يعرف هو هيحط رجله فين؟ هيخطو انهي خطوة - 00:02:53

والله العزيم يا اخوانى آآ الشيطان فقيه في الشر ويستدرج الانسان. لما ربنا اراد انه من الشيطان قال لنا ايه؟ يا ايه الذين امنوا لا تتبعوا ايه؟ خطوات الشيطان خطوات جمع خطوة - 00:03:13

يعني الشيطان مقسم الطريق اللي عايز يصلك له لايده؟ مسافات صغيرة خطوة في خطوة في كل الاتجاهات. في الكسب الحرام في العلاقات المحرمة مع النساء والعكس علاقات النساء المحرمة مع الرجال. في القتل واراقة الدماء في الانحراف المنهجي - 00:03:33

والفكري في الغرق بقى في مستنقع المخدرات والمسكرات في الاباحية. كل البلاوي اللي الناس بتعانى منها هي متقسم الهدف بتاع هو له تارجت عايز يجيئه في الآخر. يقسموا الخطوات عشان كده ربنا سبحانه وتعالى بيقول لك ايه؟ يا ايه الذين امنوا لا تتبعوا خطوة - 00:03:53

الشيطان لانه بيأخذك خطوة في خطوة خطوة ومقصرها الخطوة دي اللي هي الماشية الصغيرة شف قد مدت رجلك كده المادة رجل المسافة الصغيرة دي فعائشة كان فقيه في الشر ما عندوش مشكلة. هو عايز يوقعك هيوقعك ازاي؟ تعتمد سياسة تكسير الموجة او

انت العكس بقى المفروض تعمل ايه؟ انت حياتك كلها تبقى في ضوء ان كل خطوة وكل نفس وكل لحظة وكل خطرة انت لفزة انت مسئول عنهم. وبالتالي بتحط لنفسك السؤال ده الاول. مازا اردت بهذا القول؟ مازا اردت بهذا التزرة؟ مازا اردت بهذا الخطوة -

00:04:33

طب حياتي مليانة حاجات كتير مباحة مش قربات وعبادات بروح الشغل بنزل اقضي طلبات للبيت بروح ازور حد اه قال لك كل الخطوات دي اللي هي في الحقيقة حاجات مباحة ممكن تحولها الى ايه؟ يستخرج من كل مباح يخطو اليه قربة ينويها - 00:04:53

فتقع خطاه قرية. تقع خطاه قرية. ولما كانت العترة عثريتين عثرة الرجل وعثرة اللسان جاءت احداها قرينة اخرى في قوله تعالى وعباد الرحمن الذين يمشون على الارض هونا. خل بالك في فرق بين الهون والهوان - 00:05:13

الهون التواضع خفض الجناح الرفق اللين وده امر ممدوح اما الهوان ده قل والاستكانة والوهن المنهي عنه. يبقى عباد الرحمن الذين يمشون على الارض هونا اذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما. يبقى بيعملوا حاجتين. بيعملوا صح وبيتكلموا صح. بيعملوا ايه؟ بيعملوا ايه؟ بيمشووا صح - 00:05:43

يبقى آآآ يمشون على الارض هونا لا فيه كبر ولا فيه بطر ولا فيه استعلاء ولا فيه رئاء ولا اي حاجة. ولما بيتكلموا يتكلموا صح مش بس بيتكلموا الصح ده لما بيتعربوا للضغوط وبيقع عليهم اساءة ويجهل عليهم الجاهل يقولوا ايه - 00:06:13

قالوا سلاما يقولون قولوا سالما من الفحش سالما من البداءة يليق بایمانهم هو جاهل تكلم بما يليق بجهله. يبقى المفروض المؤمن يتكلم بما يليق بایمانه. والا بقينا سواه. واحد يقول لك لا. قال - 00:06:33

الشاعر الا لا يجهل احد علينا الا جهلنا فوق جهل الجاهلين وهي دي اية؟ ولا دي حديث؟ ده شاعر جاهلي. هو ايه يعني واحد بالك؟ عمر ما شرع شرعت البداءة والفحش بهذه الطريقة ابدا. انما اللي معك اهو ازا - 00:06:53

الجاهلون قالوا سلاما. فوصفهم بالاستقامة في لفظهم وخطواتهم كما جمع بين اللحظات اللي هي النظارات يعني والخطوات في قوله يعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور هنا انتهى ما اراده المصنف من التمهيد لعلاج المشكلة وبدأ يصحح - 00:07:13

عند السائل ويوضح له مسارات العلاج ويوضح له ان كل داء له دواء وبدأ يقول له الزنوب كبائر وصفائر والكبائر بتنقسم لكذا وفيها شركيات وفيها فواح وفيها وفيها وبدأ يقول له مداخل الايه؟ الشيطان للانسان. عشان صلب الكتاب او لب الفتح - 00:07:43

فتوى اللوا استشفها من السؤال. السؤال كان بيقول له انا واحد عندي بلية زنب مقيم عليه مدمن للزنب ده. وانا عارف انه يهلكني في الدنيا والآخرة ومش عارف اقلع عنه. اعمل ايه؟ استشف ابن القيم ببصيرته ان الزنوب ده متعلق بالفاحشة. والفاحشة - 00:08:03

حشا حاجتين اما الزنا واما اللواط اللي هو عندنا بالمصطلح المعاصر بيسموه الشذوذ. فابن القيم بيمهد كلها عشان بيتدى يعالجه زي ما يكون مش هينفع فعلا يعالج الا اما يعمل المقدمات والمسارات دي كلها. هيدخل بقى دلوقتي في الموضوع فصل - 00:08:23

وهذا كله زكرناه مقدمة بين يدي تحريرم الفواحش. ووجوب حفظ الفرج اسمع بقى لان ده من افع الفضول وهو صلب الكتاب ونحتاج

الى كثيرا. بيقول وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم اكثرا ما يدخل الناس النار الفم والفرج - 00:08:43

وده حديث اه اخرجه الترمذى اه رحمة الله قال عنه اه حديث حسن صحيح ويحسنه الشيخ الالباني رحمة الله. الحديث عن ابي هريرة رضي الله عنه سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن اكثرا ما يدخل الناس الجنة. فقال تقوى الله - 00:09:13

وحسن الخلق. وسئل عن اكثرا ما يدخل الناس النار. قال الفم والفرج. النبي عليه الصلاة والسلام اهتم اهتمام شديد انه يعلم الامة الامور التي تقربه من ربهم وتحسن علاقتهم بعضهم بعض. ووعظهم بذلك - 00:09:43

قواعد بليغة في كلمات قليلة. بيذلك اكثرا ما يدخل الناس الجنة ايه؟ تقوى الله. وحسن الخلق. دي شريع الانسان يشتغل عليها في حياته. اشتغلت عليه في حياته يعمل تقويم وتقدير او قياس لحياته كده ولشخصيته. انا - 00:10:03

على مقياس التقوى اخدكم في المية؟ والنبي عليه الصلاة والسلام قال التقوى ها هنا التقوى ها هنا اشار الى صدره تقوى امر باطن هيتعكس على الظاهر. صح كده؟ انا بقى على مقياس التقوى دي باخدكم في المية؟ والتقوى دي هتنعكس بقى في -

السمع والبصر الكلام المعاملات المالية وكل حاجة في اداء العبادات في اجتناب المحررات كل حاجة انا بقى على مقياس التقوى اخد
كم؟ كم في المية؟ ما هو ده اكسر ما يدخل الناس الجنة. يرحمك الله. وعلى مقياس - 00:10:43

حسن الخلق واتكلمنا كتير قبل كده في حسن الخلق. اخدكم في مقياس حسن الخلق؟ وقلنا حسن الخلق اللي احنا فاهمينه لأ خلق
مش معناه ان الواحد يبقى صوته منخفض وهادي في نفسه كده لأ. حسن الخلق بذل الندى. يعني تبذل المعروف من القول والفعل -

00:11:03

المال والواجهة وكل حاجة. والبشر وطلاقة الوجه وكل حاجة حتى الابتسام. ده اسمه بذل الندم. تاني حاجة كف الاذى تكف اذاك عن
المسلمين عن الناس. المسلم من سلم المسلمين من لسانه ويده. تكف اذاك عن الناس. لا تأزمهم لا بلسانك ولا - 00:11:23

بایدك ولا بقلبك. الايذاء بالقلب اللي هو ايه؟ غيبة القلب اللي هي سوء الزن بال المسلمين. شف حق المسلم وصل لفدين؟ يقول لك لا ينفع
تتعدى على دمه ولا ما له - 00:11:43

ولعرضه بلسانك ولا بایدك ولا بقلبك. ماشي يا عم يبقى بذل الندى وكف الاذى وایه واحتعمال لما حد يأزيرك تحتمل وتصبر لقرابة
اصلهم ويقطعونني. واحلم عليهم ويجهلون عليه واعطيهم وينعنونني ها النبي قال له كمل ولا ما تكملاش؟ قال له كمل. لا يزال معك
من الله عليهم ظهير ما دمت على ذلك - 00:11:53

صح؟ ابن ابن تيمية رحمة الله في آآ له رسالة صغيرة كده كان بيتكلم فيها برضه في آآ الاستقامة وحسن الخلق له كلام جميل يعني
بيقول ايه؟ بيقول ومن حسن الخلق بقى ده بالرابع اللي هو اصعب كمان اللي بيقول ايه؟ الاحسان - 00:12:23

للي اساء اليك. يا نهار ابىض! شف بقى ان تعطي من حرمك. وتصل من قطعك. وتعفو عن من ظلمك اللي مقابل يا عم بقى شف انت
بقى عشان تقول حسن الخلق بقى ده اكسر ما يدخل الناس الجنة حسن الخلق. انا وانت محتاجين بقى نعمل عملية تقييم صادق -

00:12:43

بعيد عن المجاملة وبعيد عن المجازفة انا وانت كده على مقياس حسن الخلق نجيبكم في المية؟ في المعايير ديت ده اكتر ما يدخل
الناس الجنة طيب واكسر ما يدخل الناس النار الفم والفرج. الفم والفرج. فيه حاجات - 00:13:03

هي بتدخل النار اه بس دول اكتر ما يدخل الناس الايه؟ النار. طب عايزين بقى نحتاط كده كلماتك بتحاط منها؟ يعني لسانك ده
بتحاط منه الاكل الحرام بتحاط منه ما هو اللسان ده والفم ده حاجتين. الاكل والايده؟ والكلام اكتر كمان. طب والفرج -
00:13:23

ربنا سبحانه وتعالى قال كده والذين هم لفروجهم حافظون الا على ازواجهم او ما ملكت ايمانهم فانهم غير ملومين. وحفظ الفرج
حفظ العورة لا ينظر اليها احد ممن لا يحل له ذلك وحفظ الفرج عن اه تحصيل او ادراك الشهوة واللذة بطريقة - 00:13:43

كل ما وراء ذلك محرم. من الزنا واللواط والعادة السرية كل ما وراء ذلك محرم هو فقط الا على ازواجهم او ما ملكت ايمانهم فانهم
غير ملومين. فمن ابتغي وراء ذلك فاوئنك هم العادون. يعني - 00:14:03

المتجاوزون الحد. فعشان كده الموضوع ده لازم نهتم به اهتمام شديد. هو ابن القيم بقى يبتدئ يكمل في هذا الكلام. بيقول وفي
الصحابيين عنه صلى الله عليه وسلم لا يحل دم امرئ مسلم الا باحدى ثلاث - 00:14:23

الثيب الزاني والنفس بالنفس والتارك لدینه المفارق للجماعة طيب لفظة بتطلق على الرجل والمرأة رجل ثيب وامرأة سيء. وعلى
المفرد والمسن والجمع ذي الجنب كده والسيب هو من وطا في نكاح صحيح. ووقع الخلاف بقى وهو طبعا ايه؟ من اهل التكليف
اللي هو البلوغ والعقل - 00:14:43

لكن بقى عندك مسألة الايه؟ مسألة وقع الخلاف بقى هل يشترط الاسلام؟ ولا لا وهل يشترط ان يكون المرأة اللي نكاحها انعقد عليها
مسلمة ولها خلافات كتير بين الفقهاء بس ادي معنى كلمة السبب اللي هو وطي - 00:15:13

في نكاح اه صحيح. والنفس بالنفس يعني ايه اللي هيقتل انسان بغير حق. لا يقتل نفس بغير حق. والتارك فريق الجماعة المرتد بدأ

بایه هنا؟ ابن القیم یقول لنا وھذا الحدیس فی اقتران الزنا بالکفر اللي هو الردة - 00:15:33

قتل النفس نزیر الایة فی الفرقان. ایه اللي فی الایة اللي فی الفرقان؟ والذین لا یدعوون مع الله الها اخر. ولا یقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا یریذنون. وان یفعل ذلك یلقی اثاما. یضاعف له العذاب يوم القيمة ویخلد فيه مهانا - 00:15:53

ونزیر حدیس آآ ابن مسعود ایضا اللي هو فیه الایه؟ آآ سئل النبي صلی الله علیه وسلم ای الذنب اعظم؟ قال ان تقتل ولدك خشیة ان یطعن معک وان تجعل - 00:16:13

بالله ندا وهو خلقك وانت خشیة ان یطعن معک وان تزني بحلیلة جارك. طیب وبدأ رسول الله صلی الله علیه وسلم اکثر وقوعا. ایه اکثر حاجة بتنتشر فی الناس؟ ثم بالزی یلیه. فالزنا اکثر وقوعا من قتل النفس. وقتل النفس - 00:16:33

اکثر وقوعا من الردة. وایضا هو انتقال من الاکبر الى ما هو اکبر منه. یعنی الزنا کبیرة من الكبائر واکبر منه القتل واکبر منه الردة. یقول ومفاسدة الزنا مناقضة لصلاح العالم - 00:16:53

بالله عليك يا اخوانا رکزوا فی الكلام ده لان الموضوع ده موضوع خطیر جدا واحد المجالات او احد المعالم او احد المیادین اللي بینا وبين الحضارة الغربیة دلوقتي صراع شدید جدا علیها. هم عندهم ان ما فيش حاجة اسمها زنا - 00:17:13

عندھم العلاقات دي طالما وقعت بالتراضي لا يمكن ان حد لا یجرمها ولا یشنها ولا ینبذ اهلها ولا یای شيء ویرتبو علیها حقوقها کاملة. ما بيعتمدوش حاجة اسمها زواج وما بيعتمدوش حاجة اسمها زنا. یعنی ما بيعتمدوش حاجة اسمها زواج؟ ما بيعتمدوش حاجة اسمها - 00:17:33

اسمها الزواج بالطريقة بتاعتھا الاسرة اللي هو الرجل والمرأة والابناء. لا بیوسعوا المفهوم ده ویوسعوا المفهوم ده. طیب یعنی عندهم اللي هي الواقع زوجته یوقع انه جامع یعني جامع زوجته بغير ازنه او بغير رضاها ده بیجربوه. واللي - 00:17:53

امرأة اخری صديقتھ او سموھا بقى اللي هي الشرع اسمها خدن اللي هي ولا متخذات اخدان. الخدن بقى او الخلیلة او العشیقة دیت لو یوچھا برضهاھم ما عندھم مشكلة في کده. مشاهير العالم قدامنا کده من لاعبي الكورة والمطربین والممسلین مشاهير العالم. خطورة ان الكلام ده انه بدأ یتسرب - 00:18:13

وعندنا في مجتمعنا یعني بقى في مجتمعات دلوقتي في بعض المدن الجديدة والاحياء اللي بتصنف على انھا یقول لك دي ایجیت مش مصر ایجیت یعني ده مكان کأنه قطعة من اوروبا کده. انا مش هسمی عشان ما نقعش في ایه؟ في حرج شرعی. بس دي حاجات موجودة موجودة اللي هي مدن جديدة احياء جديدة بتتعمل بالطريقة - 00:18:33

ومعزم سكانها بیكون عندھم اللوسة التغیریة دیت واللوثة بالحضارة الغربیة. عايشین کده. ففكرة العلاقات بين الولاد والبنات من اول سم جمع وما بعد ذلك مش مرتبطة بای ارتباط تانی الا ربط الایه؟ التراضي. یقول لك دول مرتبطین یعنی ایه مرتبطین؟ یعنی - 00:18:53

مراتھ لأ مش مراته. طب یعني خطیبته لأ مش خطیبته. هم مرتبطین. ایوه یعنی طب فهمنی اصل انا بسيط برضه یعنی هم مرتبطین ده اللوسة دی بدأ تنزل حتى عندنا في الاقالیم والمحافیزات دي بطريقه اقل حدة فبقي الارتباط ده یترتب علیه السماح - 00:19:13

الخروج والدخول بس ما بیوصلوш للعلاقات اللي ایه؟ المحرمة او للفواحش. طب ده ینفع؟ عشان کده بقول لك الموضوع ده خطیر جدا. وبعدين بدأ یطلع بقى عندنا ایه الشخصیات اللي تنحرف انحراف بالغ وتفرقع الفرقة الجامدة دي؟ مین اللي ییقف في ضھرها ویسندھا؟ منزمات المجتمع المدنی المجلس القومي لحقوق - 00:19:33

والمرأة بتاع مجلس الامة والطفولة كل الحاجات دي دلوقتي یعني لالف مرة انا عايز ابقى سنجل مازر ودي كانت بالمناسبة کاتش من الاماکن الجديدة دي کات من احد الاقالیم محافیزات الاقالیم ایه اللي حصل؟ مین اللي دعمھا بقوه؟ المجلس القومي للمرأة مین اللي قال ممنوع ان حد یعني دي المفروض تتسجن باللي عملته - 00:19:53

دي بتخرج النزام العام لده بتخالف الدستور بتخالف القانون على فكرة. المفروض تتسجن واللي بتتعمله ده وده الدعوة للانحلال

والفجور. وده بيختلف النظام امن الدولة والدولة في تاني مادة في دستور ان دينها الرسمي والاسلام. وده لا وده ينافق مبادى

الاسلام اه اصلا باتفاق - 00:20:13

ما فيش مسلم اختلف على ان ده لا يجوز. سجل نظري انا عايزه تخلف بدون زواج. يبقى عندها عيال من غير جواز. يبقى ادي مع
كلمة سجل مزهرا. خلاص؟ طب ديت بقى - 00:20:33

لما بدأت بالطريقة ديت مين اللي وقف في ضهرها او منزمات مجتمع مدنى زي بpresso المدرسة اللي كانت طلعت وقامت بحركات
راقصة مبتذلة جدا جدا وكان من التربية والتعليم اللي هي عملت ايه؟ فصلتها. قالت دي حاجة مشينة. مين اللي اتصدى لهم؟ مين
اللي اتصدى لهم؟ المجلس القومى للمرأة - 00:20:43

طلعت بقى انهاد ابو القمصان وغيرها ونفس الشلة المعروفة دي واتصد وراهم جدا لا ورجعواها تاني للوظيفة. رجعواها تاني. وعملوا لها
حملة اعلامية داعمة غير عادية وهي ما كنتش بتتجاهد في سبيل الله ولا بتعمل حاجة يعني زي ما حضرتك بتزقص. يعني دي مدرسة
عملت فعل مشين. يعني مش مسلا كانت بتعمل حاجة - 00:21:03

اه تحمد عليها مسلا واحدة بتربى ايتام امرأة معيلة. طب قل لي انت بقى الایتام والمرأة المعيلة وغيرها. مين اللي بيدور عليهم؟ ولا
حد بيدور عليهم. بيدور عليهم الجمعيات الخيرية والناس اللي ايه - 00:21:23

البسطاء بتوع ربنا بقى دول اللي بيذروا على الغلابة دول. طب الغلابة دول مش ستات يعني يعني تشرىحيا وبيولوجيا مجتمعا. ما
يتقالش عليهم ستات! يعني دي ما ينفعش تدخل في وصف - 00:21:33
المرأة اللي المجلس القومى للمرأة يراعيها لأ مش في الاهتمامات مش في الاهتمامات الكبيرة. نرجع لكلامنا الموضوع ده خطير جدا.
الموضوع ده خطير جدا. ابن اسمع ابن القيم بقى وهو - 00:21:43

كلام عالي وعميق ومهم. وانا عايز اخوانا حتى اللي بيخطبوا الجمعة واخوانا اللي بيلقوا كلمات في الدروس في المساجد يهتموا
بالكلام ده انشروه في الناس اخوانا في الان حالة تحل والتفسخ في المجتمع المشاكل دي لها رصيد دلوقتي للأسف - 00:21:53
ومش بس على مستوى الشباب والبنات حتى على مستوى اصحاب الاسر بكل اسف. بيقول ومفيدة الزنا ناقدة لصلاح العالم. عشان
كده قالوا ان من الضرورات الخمسة حفظ النسل. وبعدهم بيسموه حفظ العرض - 00:22:13

ماشي كده؟ ما هو في حفظ الدين وحفظ النفس وحفظ المال وحفظ العقل وحفظ العرض او حفظ النسل. بيعبروا عنها بكته او كده. فده
الخمسة من مقاصد الشريعة الكبرى الخمس مقاصد. طيب بيقول فان المرأة اذا زنت - 00:22:33
ادخلت العار على اهلها وزوجها واقاربها ونكتست رؤوسهم بين الناس. وان حملت من الزنا ان قتلت ولدها جمعت بين الزنا والقتل.
طبعا قتل الولد بيقى من امته؟ من بعد مية وعشرين يوم. لانه نفخت فيه الروح - 00:22:53

عشان كده اسقاط الجنين بعد نفخ الروح في ايه؟ بيكون فيه ايه؟ لو لو بجناية يعني حد جانا على امرأة اسقطت جنينا مبتا بعد ما
نفخ فيه الروح ايه اللي بيحصل؟ بيبقى دية في دية جنين. اللي هو عشر دية امة. طيب. جمعت بين الزنا والقتل - 00:23:13
وان حملت حملته الزوجة طب ان كملت حملته الزوجة خلاص كملت وهتلحقه بزوجها. ادخلت على اهلها لها واهلها اجنبيا ليس منهم.
تخيل بقى هي هتنسبه لزوجها دلوقتي. وهي حملت به من الزنا. الولد ده مش - 00:23:33

محرم لعماته صح مش محروم لاخواته من ابوه اصلا هيعيش معهم كأنه محروم لهم يطلع على عورته ومش كده ويتسافر معهم ويدخل
يخرج ومش بس كده ويرثه الرجل ده ويرثه يعني فساد من كل ناحية. بيقول - 00:23:53

ادخلت على اهلها واهلها اجنبيا وعلى اختها هي بقى وعلى ولاد اختها وعلى اختها وعلى والدتها اللي هم قرائبهما من جهتي هي
لان الزنا ده مش هيسبت ايه؟ محرمية. وان حملته الزوجة ادخلت على اهله - 00:24:13
اجنبيا ليس منهم فوريتهم وليس منهم. ورآهم وخلى بهم وانتسب اليهم وليس منهم الى غير ذلك من مفاسد الزنا. مما مفاسد زناها
اي المرأة. واما زنا الرجل وساعات احنا برضو نتعامل مع الموضوع ده بهدوء شووية. بل ببرود يعني مستفز - 00:24:33
اصل الشاب ده كان طايش. الشاب يعني ايه كان شاب طايش؟ يعني زنا. ما تسمى الحاجات باسمها. يعني ايه طايش؟ يعني اهبل لا

مش اهبل. اومال عمل ايه؟ ده زنا. بيقى اسمه - 00:24:53

وقد في جريمة الزنا كبيرة من الكبائر. لو في حكم شرعى هيحد ميت جلدة لو هو ايه؟ لو هو غير ممحض ولو ممحض هيقتل زيه زى المرأة بالزبط لأ يقول لك ايه بقى لأ ده اصل الرجال ما يعيبوش ليه ما مش مكلف ساقط عنه التكليف لا مش ساقط عنه تكليف يعيبه هزا - 00:25:03

الامر بلا شك في الدنيا وفي الآخرة. بتقولوا اما زنا الرجل فانه يجب اختلاط الانساب ايضا. وافساد المرأة المصنونة
ولازم عشان الرجال ده يقع في هزه الجريمة لازم هيفسد امرأة اخرى وان اه وفي هزا وتعرضوها للتلف والفساد - 00:25:23
وفي هزه الكبيرة اللي هي كبيرة الزنا خراب الدنيا والدين. اي والله. خراب الدنيا والدين. وان عمرت الالايه؟ التنور في البرزخ. هو
صحيح بيخربو الدنيا دي بس بيبقى مكانهم فين بقى اللي بيعمروه؟ الزناة والزواجي دولت في التنور - 00:25:43
اللى النبي صلى الله عليه وسلم شافه في الرؤيا اللي هو اداه العزاب في وقت البرزخ. اعلاه ضيق واسفله واسع وفيه نار وفيه رجال
نساء عرى يصرخون ويصيحون كلما جاءتهم النار من اسفل منهم ضوضوا يعني صوتوا من كتر العزاب - 00:26:03
اذا اقتربوا من الفواه نزلوا مرة اخرى في ايه؟ التنور وهكذا. لحد ما تقوم الساعة. وسائل الله الستر والعاافية في الدنيا والآخرة والنار
في الآخرة والنار في الآخرة. فكم في الزنا من استحلال محرمات وفوات حقوق - 00:26:23

ووقد مظالم. آآ خطورة الزنا ان هو آآ اثره سبئ. يعني كم افسد الزنا من عائلات؟ وكم غير من انسان؟ وكم ادخل على العشيرة من
ليس منهم. وكم اخرجت المواريث من اصحابها ومستحقاتها وضاع نسب وتم تمليك الاموال لغير اربابها عند - 00:26:43
كم كان سببا مباشرا في انتشار الامراض الخطيرة التي تفتكت بالابدان وتنتقل بالوراثة من الاباء الى الابناء وابناء الابناء كل قوم يظهر
فيهم هزا الداء فقد استحقوا عذاب الله. يقول الله عز - 00:27:13

يقول النبي صلى الله عليه وسلم في حديث ابن عباس اذا ظهر الزنا والربا في قرية فقد احلوا بانفسهم عذاب الله. يعني اللي
استحقوه فهو نازل له. وقال صلى الله عليه وسلم لم تظهر الفاحشة في قوم قط حتى يعلنوا بها - 00:27:33
الا فشى فيهم الطاعون والاجاع التي لم تكن مضت في اسلافهم الذين مضوا. وقاء اقترن الزاني بحال المشرك في كتاب الله عز وجل
قال الله عز وجل الزاني لا ينكح الا زانية او مشركة والزانية لا ينكحها الا زان او مشرك - 00:27:53
قال الامام احمد رحمة الله لا اعلم بعد القتل ذنب اعظم من الزنا. ولذلك لا يجتمع الزنا والایمان قال صلى الله عليه وسلم لا يزني الزاني
حين يزني وهو مؤمن. لا يزني الزاني حين يزني وهو يرتفع عنه ايمانه كالظللة - 00:28:13

نسأل الله العافية. فالزاني والزانية قد يزهبا ايمانه فلا يعود اليه بعد ان يخرج منه. فكم من زناة لو انت غير حالمهم بعد الزنا من
الایمان الى الكفر او النفاق. ليه؟ المعصية دي اضعفت ايمانه جدا - 00:28:33
يعني استدرج بعد ذلك من الشيطان بانه يقع فيما يوجب الكفر او الردة. طبعا الزنا بنفسه مش كفر. لكن بيمهد الطريق لان الانسان
يتخلل من ريبة الشريعة وينحل من رقة الشريعة. نكمل كلامنا بيكقول ومن - 00:28:53

خاص خاصته او من خاصيته يعني الزنا انه يوجب الفقر ويقصر العمر ويكسو صاحبه سواد الوجه وثوب المقت بين الناس. ومن
خاصيته ايضا انه يشتت القلب ويمرضه ان لم يمته ويجلب الهم والحزن والخوف ويباعد صاحبه من الملك سبحانه وتعالى ويقرئ -
00:29:13

هو يقرب ويقرب منه الشيطان. فليس بعد مفسدة القتل اعظم من مفسدته. فليس بعد مفسدة القتل اعظم من مفسدته. ولهذا شرع
فيه القتل على اشنع الوجوه وافحشها واصعبها. ربنا يا اخواننا - 00:29:43
الرحيم الرحمن اللطيف الودود ومع كل الاسماء والصفات دي لما ربنا يشرع بقى ان يقام الحد على الزاني بان هو زى ما ربنا قال كده.
الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة - 00:30:03
ولا تأخذكم بهما رأفة في دين الله ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر وليشهد عذابهما طائفة من المؤمنين منين ده ده في حق الزاني
غير الالايه؟ غير الممحض والممحض بقى؟ قد جعل الله لهن سبيلا. آآ - 00:30:23

البكر بالبكر جلد مائة وتغريب عام. والسيب بالسيب جلد مائة والرجم. ده في الحديث. والرجم والرجم ده قتلة قتلة شنيعة جدا
يحرروا لهم كده في الأرض عشان يعني بحيس انهم يمنعوه من الفرار - [00:30:43](#)

ويثبت في مكانه. والمرأة تشد عليها ثيابها. حتى لا تكشف. ويجتمع الناس ويفضلاً يرجمون بالحجارة لحد ما يموتو من النزف
ويموتو بقى من اسر الایه؟ الضرب. سبحان الله! لو قعدت تفكير فيها - [00:31:03](#)

قتلة شنيعة جداً جداً. بيقول لهذا شرع فيه القتل على أشنع الوجوه وافحشها واصعبها لو بلغ العبد ان امرأته او حرمته قتلت كان
اسهل عليه من ان يبلغه انها زنت صح - [00:31:23](#)

وقال سعد بن عبادة لو رأيت رجلاً مع امرأته لضربته بالسيف غير مصحف بحده مش بصفحته عشان ايه؟ يخلص عليه. بلغ ذلك
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال تعجبون من غيره سعد؟ والله لانا اغير - [00:31:43](#)

والله اغير مني ومن اجل غيره الله حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن وفي الصحيحين ايضاً عنه صلى الله عليه وسلم قال ان الله
يغار وان المؤمن يغار وغيره الله ان يأتي العبد ما - [00:32:03](#)

حرم عليه اي ما حرم الله عليه. وفي الصحيحين عنه صلى الله عليه وسلم لا احد اغير من الله من اجل ذلك كحرم الفواحش ما ظهر
منها وما بطن. ولا احد احب اليه العذر من الله. من اجل ذلك ارسل الرسل مبشرين - [00:32:23](#)

ومنزرين ولا احد احب اليه المدح من الله من اجل ذلك اثنى على نفسه. وفي الصحيحين في خطبته صلى الله عليه وسلم في صلاة
الكسوف انه قال يا امة محمد صلى الله عليه وسلم. والله انه لا - [00:32:43](#)

احد اغير من الله ان يزني عبده او تزني امته. يا امة محمد والله لو تعلمون ما اعلم لضحكتم ولبكيرتم كسيرا. سم رفع يديه وقال اللهم
هل بلغت؟ آآ من الكتب المهمة في - [00:33:03](#)

موضوع الزنا ده وكتاب جميل جداً كتاب للدكتور آآ فضل الهي رحمة الله الكتاب اسمه التدابير الواقعية من الزنا. بيقع تقريراً في تلتمية
تلاتين صفحة اسمه التدابير الواقعية من الزنا في الفقه الإسلامي. واتكلم فيه بصرامة بطريقة - [00:33:23](#)

رائعة وجاب بقى تحرير الزنا في اليهودية والاسفار اللي حرمه في النصرانية ادله عندهم حتى في الكتب المحرفة بعدين تحرير
الزنا في الاسلام وبعدين بقى بدأ يتكلم عن التدابير الواقعية آآ من الزنا واتكلم فيها بقى عن ازاي - [00:33:53](#)

لان منزومة العفة في الاسلام منزومة متكاملة متكاملة. اتكلم فيها عن اه الاسباب اللي بتؤدي الى آآ وقوع آآ الزنا. ويتكلم بعد ذلك
بقى عن التدابير الواقعية. بدأ الاول بمسألة ان الزواج. واتكلم بقى - [00:34:13](#)

عن الافات في الزواج اللي بتخللي تعسیر الزواج المغالاة في المهر وغیر ذلك. اتكلم بعد كده عن اه التحصيل التقوى وغیرها اتكلم
بعد كده عن تعدد الزوجات اتكلم بعد كده عن - [00:34:33](#)

كفل اجتماعي اتكلم عن تحرير الخمر تحرير المعاذف والصوم تحرير اشاعة الفاحشة تشريع الحدود وعلانية اقامتها اتكلم بقى عن
التدابير المتعلقة بالمرأة زي القرار في البيت. وآآ مسألة الحجاب الشرعي والاداب الاسلامية التي يجب مراعاتها والاداب - [00:34:53](#)

متعلقة بحفظ حرمة البيوت والكلام عن الاستئزان داخل البيوت نفسها والتفريق بين المضاجع وعدم التطلع للعورات. واتكلم بقى عن
الاداب اللي يجب على المرأة مراعاتها وعند مغادرة المنزل بصرامة كتاب رائع جداً جداً واتكلم فيه بروض عن الاداب اللي يلتزم بها
الرجال زي غض البصر واجتناب - [00:35:13](#)

لمس المرأة الاجنبية المصافحة وغیرها. وطبعاً اكتئاب الخلوة وغیره. كتاب جميل ومحاجين نقرأه بتمعن هو طبعاً عشان ما
نخرجش عن موضوعنا. بس هو كتاب مهم ومفيد جداً اسمه ثاني التدابير الواقعية من الزنا في الفقه الإسلامي للدكتور اه فضل - [00:35:33](#)

الهي رحمة الله وده كان استاذ في كلية الدعوة والاعلام جامعة الامام محمد ابن سعود رحمة الله. تمام ناخد بروض نكمل كلامنا عشان
الوقت بيقول وفي ذكري هذه الكبيرة بخصوصها عقيدة - [00:35:53](#)

صلاة الكسوف سر بديع. لمن تأمله. يعني النبي عليه الصلاة والسلام بيخطب بعد صلی الكسوف خلطة الكسوف ديت قال عنها النبي

صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر على كسوف الشمس يعني. ان الشمس والقمر اياتان من ايات الله. والآيات ديت ربنا -

00:36:13

بيرسلها تخويفا كما قال عز وجل وما نرسل بالآيات الا تخويفا. وبعد هزه الآية المخوفة اللي بتوجب لنا لما الكسوف يحصل الانسان يفضل يتضرع ويدعى ويطول في الصلاة. ازهارا للفقر وللمسكنة والتوبة بين يدي الله عز وجل. فمع ذلك -

اه اه بعد اظهار الامر ده في صلاة الكسوف النبي عليه الصلاة والسلام ذكر هزه الكبيرة بعد صلاة الكسوف ونبههم بقى ان ربنا بيغار وان المؤمن يغار وان غيرة ربنا سبحانه وتعالى انه يزني عبده او تزني امته وانه يفعل الفواحش او انه يفعل المحرمات - طب خد بالك بقى الشخص اللي لا يغار ده بقى بيحكم على نفسه ان هو ايه الانسان اللي لا يغار على حرمة بيته لا يغار لا يغار طب خد بالك بقى الشخص الذي لا يغار ده بقى ما العلماء بيقولوا في دفع الصائل ان انت لو شفت حد بيتعتدي على -

00:37:13

من انت تدفع عنها ولو هتقتل. تقوم انت يكون حز الاسلام والمسلمين منك. انت تفسد اعراض الناس. ولا حول ولا قوة الا بالله بيقول وظهور الزنا من امارات خراب العالم. وهو من اشروط الساعة كما في الصحيحين عن انس بن مالك انه قال لاحد - تكم حديسا لا يحدسكموه احد بعدي. سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم. سمعت النبي صلى الله عليه يقول من اشروط الساعة ان يرفع العلم ويظهر الجهل ويشرب الخمر ويظهر الزنا -

ويقل الرجال وتكثر النساء حتى يكون لخمسين امرأة قيماً القيم الواحدة. حتى يكون لخمسين امرأة القيم الواحد اسمها امرأة القيم الواحد. وقد جرت سنة الله سبحانه في خلقه انه عند ظهور الزنا يغضب الله -

ويشتد غضبه فلا بد ان يؤثر غضبه في الأرض عقوبة الله المستعان. يا رب تب علينا وارفع غضبك ومقتك عنا يا رب. قال عبدالله بن مسعود ما ظهر الربا والزنا في قرية الا اذن الله باهلاكها -

ورأى بعض اخباربني اسرائيل ابنا له يغامز امرأة بيعاكسها كده وبيايه يواعدها قال مهلا يا بني نهاد بس ايه نهي ضعيف كده فصرع الاب عن سريره عقوبته كانت ايه بقى؟ وقع من على السرير فانقطع -

نخاعه واسقطت امرأة كانت حامل فاسقطت. وقيل له هكذا غضبت لي. هو ده كل غضبك لابنك وهو بيكلم امرأة وبيغمزها لا يكون في جنسك حبر ابدا. طبعا دي بقى من رواياتبني اسرائيل التي لا تصدق ولا -

كذب لكن يستأنس بها للعبرة والعظام. وخص سبحانه حد الزنا من بين الحدود بسلام خصائص احدها القتل فيه اشنع القتالات. وحيث خففه فجمع فيه بين العقوبة على البدن بالجلد وعلى القلب بتغريبه عن وطنه سنة. المحسن بيرجم بالطريقة اللي احنا قلناها القاسية قوي ديت اللي هي القسوة ديت ده مقصودة شرعا -

مش مذمة لان هو ده لما القسوة دي والقتلة الشنيعة دي اللي شرعاها ارحم الراحمين بقى الجريمة اللي اتعملت كبيرة اوبي. ويبقى لا يصلح العالم ولا يصلح المجتمع الا مسل هزا. طيب اللي مش محسن بقى يرجى يجلد مائة ويغرب عام بعيد عن ايه؟ عن -

00:40:03

آآ بلده الفقهاء اختلفوا ببرضو المرأة كمان تغرب ولا زهب الشافعية والحنابلة انها تغرب تغرب بس مع محرم. يعني دي تسيب المكان وتمشي شف بقى قفل الباب ازاى. طيب الثاني انه نهى عباده ان تأخذهم بالزلة -

في رأفة في دينه. ولا يأخذكم بهما رأفة في دين الله. بحيس تمنعهم من اقامة الحد عليه فانه سبحانه من رأفته ورحمته بهم شرع هزه العقوبة فهو ارحم منكم. يقول لك ده بتغلبانية ايه بتغلبانية عملت ايه؟ زنت هي ليه غلبان فيها بقى -

هي عملت جريمة دلوقي عملت كبيرة من الكبائر. قال لها يا واد غلبان واد طايش. يا عم ده زاني ده مجرم. ده مجرم. ايه وصف الغلب هنا؟ وايه وصف اصلها -

00:41:03

اصل اهلها ناس غالبة اصلها يا عم ربنا يسترنا جميعا بس دي اسمها جريمة نسمى الاشياء بسمياتها عشان الناس تنفر منها. التعاطف في غير محله ده جريمة تانية مش عشان كده بنقول ايه ولا تأخذكم بهما رأفة في دين الله. ولا تأخذكم بهما رأفة في دين الله. بيقول

فهو ارحم منكم ولم - 00:41:13

تمنعته رحمته من امره بهذه العقوبة. فلا يمنعكم انتم ما يقوم بقلوبكم من الرأفة من اقامة امره. وهذا وان كان عام في سائر الحدود ولكن ذكر في حد الزنا خاصة لشدة الحاجة الى ذكره. تخيل بقى المجرمين اللي بيعملوا افلام - 00:41:33

ومسلسلات او اللي بيكتبوا روايات او اللي بيعملوا اسكتشات او اي حاجة من دي بتسوق الامر ده على انه شئ ايه ؟ الحبكة الدرامية انك تتعاطف مع اللي عامل الجريمة دي - 00:41:53

كانوا عاملين ايه ؟ كانت قريب كانت نزلت مسرحية كده. عايزين يعملوها في حاجة اسمها ايه المومس الفاضل اي صح هي مسرحية اجنبية وكانوا عايزين ينزلوها هنا ايه انها تتعامل مسرحية المومس الفاضلة المومس للزانية بل اللي تناجر بتحترف الزنا بغي يعني.

تخيل يا راجل تخيل انت دلوقتي هتعمل - 00:42:06

بقي قصة درامية تطلع فيها المرأة المزنة فاضلة. اللي هي حدها في الاسلام يدور ما بين القتل ان كانت محصنة او الجلد مائة وتغريب عقل شوف انت بقى ممكن تعمل ايه وكم بقى من القصص والروايات تطلع البطل ده شف كلمة البطل. البطل ده اللي هو ايه اللي هو واحد فاجر وداعر - 00:42:36

وطول الفيلم بيقع في في الفواحش. او طول المسلسل او طول المسرحية. والناس تتعاطف معه. ده ايه ؟ ربنا سبحانه وتعالى بيقول لنا ايه بقى ان الذين يحبون ان تشيع الفاحشة في الذين امنوا لهم عذاب اليم في الدنيا والآخرة. والله يعلم وانتم لا تعلمون - 00:42:56

لان دول مجرمين اشاعة الفواحش دي في الناس وتسهيلها وتسويغها وتلطيفها. ايه ده ! طيب قل وهذا وان كان عاما في سائر الحدود ولكن ذكر في حد الزنا خاصة لشدة الحاجة الى ذكره. اه قلناها دي. بيقول وسبب هذه الرحمة ان هزا - 00:43:16

الذنب يقع من الاشراف والاوساط والارذال. يعني بيقع في كل طبقات المجتمع. وفي النقوص والدوعي اليه. والمشاركة فيه كسير. واكثر اسبابه العشق. الحب يا سلام على الحب روايات عن الحب وشعار عن الحب واغاني عن الحب وخلاص بقى واللي ما بيحبش ده المفروض يموت نفسه ده انسان مش - 00:43:36

طبيعي واحد بالك ؟ ويببدأ الحب دلوقتي ينزل من اول سن ابتدائي. انما شاعر نبيلة وبريئة تفضل من اول الابتدائي. وتلقي العيال في الابتدائي كل واحد بيأيه بينمر على بت كده في الفصل يقول لك دي اللي انا بحبها. وهو لسه طفل اللي اغتال براءته كده. المدخلات الفاسدة اللي دخلت له. المدخلات الفاسدة اللي دخلت له - 00:44:06

ما هو طفل صغير قاعد يتفرج على المسلسل قاعد يتفرج على فيلم قاعد يتفرج على مسرحية هيطلع يعمل ايه يعني هيطلع يصلى قيام ما هو لازم يعمل البلاوي الزرقاء دي ما هو هي عمل كده فعلا - 00:44:26

عشان كده بقى في النهاية ايه اللي بيحصل ؟ الفساد طالع بدري يعني خلي بالك هو هو ليه ربنا خلى الطفل ما لوش عوره وخلى هو نفسه ما يحرمش عليه النز - 00:44:36

ليه ؟ قال لان لسه ما ا تكونش عنده غريزة. تخيل بقى انت الطفل لسه ما تكونش عنده غريزة ديت ما يفرقش فعلا لو بيسلم عليه رجل او يسلم عليه امرأة ما يفرقش معها فعلا - 00:44:46

انت اغتالت براءته بقى فافسدت عقله افسدت قلبه ودخلته في السكة دي. طيب بيقول اكتر اسبابه عشق والقلوب مجبولة على رحمة العاشق. وكثير من الناس يعد مساعدته طاعة وقرية. عشان كده - 00:44:56

فلانتين اللي هو عيد الحب ده نسبة للقصة ايه احد الحاجات اللي بيقولوها يعني. احد الاسباب للعيد الحب ده ان الفلانتين ده ده كان ايه بيسهل للحبيبة. كان قسيس. فعشان كده ايام الوعيد الفالنطا. ومات شهيد في يعني على حد كلامهم يعني - 00:45:16

انه مات بسبب اللي كان بيحبه ده. واحد بالك ؟ فخلدوا زكراه وعملوها عيد الحب. الناس مجبولة على رحمة العاشق والله كلام عالي جدا ابن القيم ميرته ان هو طبيب ماهر. عندهوعي كامل بالمرض ووعي كامل بايه ؟ باسبابه. وكثير من الناس يعد - 00:45:36

مساعدته طاعة وقرية. وان كانت الصورة المعشوقة محمرة عليه. ولا يستنكر هزا الامر فهو مستقر عندما شاء الله من اشباء الانعام

صدقـتـ اـيـوـةـ بـيـقـولـ لـكـ الـلـيـ مـاـ عـنـدـوـشـ فـكـرـةـ اـنـهـ يـسـتـقـبـحـ الـحـاجـةـ دـيـ دـهـ مـنـ اـشـبـاهـ الـاـنـعـامـ مـعـ اـعـتـزـازـ - 00:45:56

الـاـنـعـامـ وـلـقـدـ حـكـيـ لـنـاـ مـنـ ذـلـكـ شـيـءـ كـسـيـرـ اـكـثـرـهـ عـنـدـ نـاقـصـيـ الـعـقـولـ كـالـخـدـامـ وـالـنـسـاءـ وـاـيـضاـ فـانـ هـزـاـ زـنـبـ غالـبـ ماـ يـقـعـ مـعـ
الـتـرـاضـيـ مـنـ الـجـانـبـيـنـ.ـ وـلـاـ يـقـعـ فـيـهـ مـنـ الـعـدـوـانـ - 00:46:16

وـالـظـلـمـ وـالـاغـتـصـابـ مـاـ يـنـفـرـ النـفـوسـ عـنـهـ مـنـهـ.ـ وـفـيـهاـ شـهـوـةـ غالـبـةـ لـهـ.ـ فـتـصـورـ ذـلـكـ لـنـفـسـهـاـ.ـ فـيـقـوـمـ بـهـ رـحـمـةـ تـمـنـعـ اـقـامـةـ الـحـدـ.ـ هـوـ كـلـ دـهـ
عـمـالـ يـقـوـلـ لـكـ لـيـهـ النـاسـ بـتـعـاطـفـ مـعـ لـيـهـ رـبـنـاـ قـالـ لـهـمـ وـلـاـ تـاخـزـكـمـ بـهـمـ رـأـفـةـ - 00:46:36

فـيـ دـيـنـ اللـهـ وـهـزـاـ كـلـهـ مـنـ ضـعـفـ الـاـيـمـانـ وـكـمـالـ الـاـيـمـانـ اـنـ يـقـوـمـ بـهـ قـوـةـ يـقـيـمـ بـهـ اـمـرـ اللـهـ وـرـحـمـةـ قـامـوـاـ بـهـ الـمـحـدـودـ فـيـكـوـنـ موـافـقـاـ لـرـبـهـ
تـعـالـىـ فـيـ اـمـرـهـ وـرـحـمـتـهـ.ـ يـعـنـيـ يـرـجـمـهـ وـيـصـعـبـ عـلـيـهـ اـنـ فـيـهـ وـاـحـدـ هـيـمـوـتـ بـسـبـبـ الـزـنـبـ دـهـ.ـ بـسـ - 00:46:56

هـيـعـمـلـهـ وـهـيـنـقـزـ لـاـنـهـ هـوـ عـيـنـ فـيـ نـفـسـهـ كـدـهـ.ـ طـيـبـ الـثـالـثـ اـنـ سـبـحـانـهـ اـمـرـ اـنـ يـكـوـنـ حـدـهـمـاـ بـمـشـهـدـ مـنـ الـمـؤـمـنـيـنـ تـخـيـلـ اـنـ رـبـنـاـ سـبـحـانـهـ
وـتـعـالـىـ مـنـ اـسـمـائـهـ السـتـيـرـ.ـ اـنـ اللـهـ حـيـ سـتـيـرـ يـحـبـ الـحـيـاءـ وـالـسـتـرـ.ـ صـحـ؟ـ حـقـيـقـيـ سـتـيـرـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ - 00:47:16

وـبـيـسـتـرـ عـبـادـهـ رـبـنـاـ يـسـتـرـنـاـ رـأـيـكـمـ فـيـ الـدـنـيـاـ وـالـاـخـرـةـ.ـ وـمـعـ زـلـكـ يـقـوـلـ الـحـدـ دـهـ بـالـزـاتـ وـلـيـشـهـدـ عـزـابـهـمـاـ صـفـةـ مـنـ الـمـؤـمـنـيـنـ.ـ فـلـاـ يـكـوـنـ خـلـوـةـ
حـيـسـ لـاـ يـرـاهـمـ اـحـدـ.ـ وـذـلـكـ اـبـلـغـ فـيـ مـصـلـحـةـ الـحـدـ وـحـكـمـةـ الـزـجـرـ.ـ وـحـدـ - 00:47:36

الـزـادـ الـمـحـصـنـ مـشـتـقـ مـنـ عـقـوـبـةـ اللـهـ سـبـحـانـهـ لـقـوـمـ لـوـطـ بـالـقـذـفـ بـالـحـجـارـةـ فـمـنـهـمـ فـمـنـهـمـ مـنـ اـرـسـلـنـاـ عـلـيـهـ حـاـصـبـاـ.ـ خـلـاـصـ؟ـ آـآـ يـبـقـىـ آـآـ رـبـنـاـ
سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ اـرـسـلـ اللـيـ هـوـ الـاـيـهـ؟ـ الـحـجـارـةـ نـزـلـتـ عـلـيـهـمـ خـلـاـصـ؟ـ وـذـلـكـ لـاـشـتـرـاـكـ الـزـنـاـ وـالـلـوـاـطـ فـيـ الـفـحـشـ وـفـيـ كـلـ مـنـهـمـ - 00:47:56

سـادـ يـنـاقـضـ حـكـمـةـ اللـهـ فـيـ خـلـقـهـ وـاـمـرـهـ.ـ فـانـ فـيـ الـلـوـاـطـ مـنـ الـمـفـاـسـدـ هـيـنـقـلـ بـقـىـ نـقـلـةـ تـانـيـةـ.ـ هـوـ بـيـقـوـلـ هـنـاـ الـمـشـكـلـةـ بـتـاعـةـ صـاحـبـ
الـسـؤـالـ فـيـ حـاجـةـ اـسـمـهـاـ بـتـورـطـ فـيـ فـاحـشـةـ.ـ وـبـقـىـ مـدـمـنـ لـهـ.ـ وـفـاحـشـةـ دـيـ يـاـ اـمـاـ مـعـ اـمـرـهـ فـهـتـبـقـىـ اـسـمـهـاـ زـنـاـ يـاـ اـمـاـ مـعـ - 00:48:26

زـكـرـ زـيـهـ هـتـبـقـىـ اـسـمـهـاـ اـيـهـ؟ـ لـوـاـطـ.ـ وـهـيـكـلـمـهـ عـنـ الـاـتـيـنـ.ـ يـقـوـلـ فـانـ فـيـ الـلـوـاـطـ مـنـ الـمـفـاـسـدـ وـهـيـقـوـلـ كـلـامـ عـالـيـ قـوـيـ.ـ وـكـلـامـ نـفـسـيـاـ
وـمـجـمـعـيـاـ اـحـتـكـ بـالـحـاجـاتـ دـيـ يـعـرـفـهـ كـوـيـسـ جـداـ.ـ بـالـاـمـرـاـضـ دـيـ يـعـنـيـ.ـ بـيـقـوـلـ فـانـ فـيـ الـلـوـاـطـ مـنـ الـمـفـاـسـدـ مـاـ يـفـوـتـ الـحـصـرـ وـالـتـعـتـادـ - 00:48:46

اـعـدـ بـيـقـوـلـ وـلـاـنـ يـقـتـلـ الـمـفـعـولـ بـهـ خـيـرـ لـهـ مـنـ اـنـ يـؤـتـىـ.ـ يـعـنـيـ بـيـقـوـلـ لـوـ وـاـحـدـ الـاـهـوـنـ يـعـنـيـ لـوـ هـوـ اـنـسـانـ فـطـرـتـهـ سـوـيـةـ لـوـ الـاـهـوـنـ لـهـ
اـنـهـ يـقـتـلـ وـتـزـهـقـ رـوـحـ اـفـضـلـ وـاـشـرـفـ وـاـكـرـمـ مـنـ اـنـ هـوـ يـفـعـلـ بـهـ الـلـوـاـطـ - 00:49:06

خـيـرـ لـهـ مـنـ اـنـ يـؤـتـىـ يـعـنـيـ يـفـعـلـ بـهـ الـلـوـاـطـ.ـ فـاـنـهـ يـفـسـدـ.ـ شـفـ بـقـىـ الـكـلـامـ عـالـيـ بـتـاعـهـ بـقـىـ.ـ فـاـنـهـ يـفـسـدـ فـسـادـاـ لـاـ يـرـجـىـ لـهـ بـعـدـ بـعـدـ صـلـاحـ
اـبـداـ.ـ وـبـيـذـهـبـ خـيـرـهـ كـلـهـ.ـ وـتـمـسـ الـاـرـضـ مـاـوـيـةـ الـحـيـاءـ مـنـ وـجـهـهـ.ـ يـعـنـيـ مـائـيـةـ الـحـيـاءـ مـنـ وـجـهـهـ - 00:49:26

فـلـاـ يـسـتـحـيـ بـعـدـ زـلـكـ لـاـ مـنـ اللـهـ وـلـاـ مـنـ خـلـقـهـ.ـ وـتـعـمـلـ فـيـ قـلـبـهـ وـرـوـحـهـ نـطـفـةـ الـفـاعـلـ مـاـ يـعـمـلـ السـمـ فـيـ الـبـدـنـ.ـ اللـهـ الـمـسـتـعـانـ.ـ بـيـقـوـلـ لـكـ اـنـ
الـشـخـصـ الـلـيـ اـتـورـطـ فـيـ الـلـوـاـطـ دـهـ - 00:49:46

بـيـحـصـلـ لـهـ تـشـوـهـ نـفـسـيـ.ـ وـفـكـرـيـ وـآـمـعـنـوـيـ وـقـلـبـيـ وـاـيـمـانـيـ بـحـالـةـ اـنـ بـيـبـقـىـ زـيـ ماـ يـكـوـنـ عـنـدـكـ وـاـحـدـ مـدـخـلـهـ الـعـنـاـيـةـ الـمـرـكـزـهـ كـدـهـ
بـيـصـارـعـ الـمـوـتـ.ـ يـاـ يـلـحـقـ يـاـ مـاـ يـلـحـقـشـ يـاـ يـفـوـقـ يـاـ هـيـرـوـحـ فـيـ دـهـ.ـ وـيـقـوـلـ لـكـ النـسـبـةـ الـفـالـبـةـ الـلـيـ بـيـرـوـحـ فـيـ - 00:50:06

وـقـدـ اـخـتـلـفـ النـاسـ هـلـ يـدـخـلـ الـجـنـةـ مـفـعـولـ بـهـ؟ـ يـعـنـيـ وـاقـعـ فـيـ هـزـاـ الـوـقـتـ عـلـىـ قـوـلـيـنـ سـمـعـتـ شـيـخـ الـاـسـلـامـ وـابـنـ تـيـمـيـةـ يـحـكـيـهـماـ.
وـالـذـيـنـ قـالـوـلـاـ لـاـ يـدـخـلـ الـجـنـةـ تـحـتـجـ بـاـمـوـرـ مـنـهـاـ اـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـالـ لـاـ يـدـخـلـ - 00:50:26

مـتـىـ وـلـدـ زـنـيـةـ يـعـنـيـ وـلـدـ نـتـجـ مـنـ الـزـنـاـ.ـ فـاـزـ كـانـ هـزـاـ حـالـ وـلـدـ الـزـنـاـ مـعـ اـنـهـ لـاـ ذـنـبـ لـهـ فـيـ ذـلـكـ وـلـكـهـ مـظـنـةـ كـلـ شـرـ وـخـبـثـ.ـ طـبـعـاـ الـحـدـيـسـ
دـهـ اـسـنـادـ فـيـ مـقـالـ وـاـنـ كـانـ بـعـضـ الـعـلـمـاءـ - 00:50:46

وـيـعـنـيـ حـسـنـوـاـ بـمـجـمـوعـةـ طـرـقـ لـكـ عـلـىـ الـاقـرـبـ فـيـهـ الـضـعـفـ يـعـنـيـ.ـ لـكـ لـوـ سـلـمـنـاـ جـدـلـاـ اـنـ هـوـ صـحـيـحـ بـقـىـ الـمـقـصـودـ هـوـ رـبـنـاـ مـمـكـنـ
يـدـخـلـ وـاـحـدـ النـارـ اوـ يـحـرـمـ وـاـحـدـ مـنـ الـجـنـةـ مـنـ غـيـرـ زـنـبـ لـأـ بـسـ هـوـ هـنـاـ بـيـبـنـهـ اـنـ الـلـيـ هـيـنـبـتـ مـنـ الـبـابـ دـهـ بـيـغـلـبـ عـلـيـهـ بـعـدـ كـدـهـ الـفـسـادـ.
وـبـيـخـتـارـ الـفـسـادـ وـبـيـخـتـارـ - 00:51:06

الـشـرـ يـعـنـيـ هـوـ مـشـ هـيـدـخـلـ النـارـ وـلـاـ يـتـحـرـمـ مـنـ الـجـنـةـ مـنـ غـيـرـ سـبـبـ.ـ دـيـ لـازـمـ تـبـقـىـ قـاـعـدـةـ عـنـدـنـاـ اـيـهـ؟ـ وـاـضـحـةـ.ـ شـفـ بـقـىـ الـجـرـيـمـةـ الـلـيـ

بيعملها الشخص الزاني ان هو ابنه اللي المفروض يكون احب الناس اليه هيورطه فين وهيدخله فين؟ ويخلية اسوأ ما يكون ازاي؟
وطبعا يا اخواننا اللي يحتك بمسألة - 00:51:26

قلت لايه ؟ الملاجئ او دور الرعاية بس هم طبعا رعاية الايتام وهي رعاية اللقطاء. فيها من يعني المأسى اللي تنتظر لها القلوب والله وتبقى انت عايش فعلا تقول سبحان الله المجرم بقى عشان تعرف بقى ليه ربنا شرع انه يقتل؟ عشان الاسار والاجرام اللي هو فيها دي كلها والله المستعان - 00:51:46

بيقول || ولكن مظنة كل شر وخبث او خبث وهو جدير الا يجيء منه خير ابدا لانه مخلوق من نطفة خبيثة. بس وارد يطلع صالح وارد ينوب وارد يطلع انسان كوييس. هو الكلام هنا على الغالب - 00:52:06

وازا كان الجسد الذي تربى على الحرام النار اولى به. فكيف بالجسد المخلوق من نطفة الحرام قالوا والمفعول به شر من ولد الزنا واخزى واخس واؤقح. وهو جدير الا يوفق لخير - 00:52:26

وان يحال بينه وبينه. وكلما عمل خيرا قيد ما يفسده. عقوبة له. متزوج منه البركة في اقواله حركاته وافعاله وسعيه. وقل ان ترى من كان كذلك في صغره الا وهو في كبره - 00:52:46

اما كان ولا يوفق لعلم نافع ولا عمل صالح ولا توبة نصوح. ده الكلام اللي هو بيوصف به الواقع والغالب ابن القيم بقى ما بيسبناش نتهو كده لانه عالم محقق قام يقول ايه بقى؟ والتحقيق في المسألة. ان يقال ان تاب المبتلى بهذا البلاء - 00:53:06

واناب ورزق توبة نصوحا وعملا صالحا وكان في كبره خيرا منه في صغره وبدل سيناته بحسنات وغسل عار ذلك عنه بانواع الطاعات والقربات وغض بصره وحفظ فرجه من المحرمات. وصدق الله في - 00:53:26

عملة ايه؟ فهذا مغفور له. وهو من اهل الجنة. فان الله يغفر الذنوب جميعا. وان كانت وازا كانت التوبة تمحو كل ذنب حتى الشرك بالله وقتل انبائه واوليائه والسحر والكفر وغير ذلك فلا تقص عن محو هذا الذنب. وده - 00:53:46

كلام جميل يعني بدليل انهم بيجاوبوا السؤال اهو هو شايف ان الثاني مبتلى بس بيجاوبه بالسؤال ده بيجاوب الاجابة دي كلها. وقد استقرت حكمة الله به عدلا وفضلوا ان التائب من الذنب لا زنب له. وقد ضمن الله سبحانه لمن تاب من الشرك وقتل النفس. والزنا انه يبدل - 00:54:06

حسنات وهذا حكم عام لكل تائب من كل ذنب. وقد قال تعالى قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله. ان الله يغفر الذنوب جميعا. انه هو الغفور الرحيم. فلا يخرج من هذا العموم زنب واحد. ولكن - 00:54:26

في حق التائبين خاصة. بيقول بقى واما مفعول به كان في كبره شرا مما كان في صغره لم يوفق لتوبة نصوح ولا لعمل صالح ولا استدراك ما فات ولا احيا ما امات ولا بدل السيئات بالحسنات فهذا بعيد - 00:54:46

ان يوفق عند الممات لخاتمة يدخل بها الجنة عقوبة له على عمله. ولا يظلم ربك احدا. فان الله سبحانه يعاقب على السيئة بسيئة اخرى فتتضاعف عقوبة السيئات. يعني ايه سيئة؟ يعني يمنعه من التوفيق. يبقى حرمان التوفيق ده عقوبة - 00:55:06

ان ربنا يتخلى عن عصمتك ويسألك تقع في الزنب دي عقوبة. فتتضاعف عقوبة السيئات بعضها بعض. كما يثيب على الحسنة بحسنة اخرى. وهيدخل معنا بقى في فصل رائع جدا وده نرجئه ان شاء الله المرة الجاية. فصل عن - 00:55:26

حسن الخاتمة وسوء الخاتمة واحوال المحتضرين واسباب ذلك وده بصدر برضه من الفصول النافعة جدا اسأل الله عز وجل ان يرزقنا واياكم حسن الخاتمة وان يجعلنا واياكم من يستمعون القول فيتبعون احسنها. اقول قولي هذا واستغفر - 00:55:46

الله لي ولكم - 00:56:06